

مقياس مدخل إلى علوم التربية

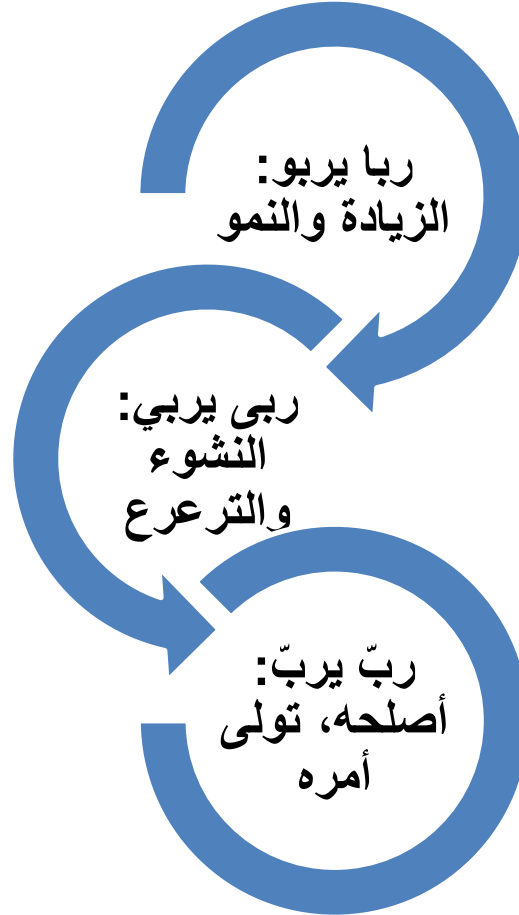
موجه لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية

من إعداد: أ أحمد حسينة

المحاور الكبرى للمقياس

- 1. ماهية التربية؛
- 2. الأسس العامة للتربية؛
- 3. تصنيفات علوم التربية؛
- 4. التربية وعلاقتها بالعلوم الأخرى؛
- 5. نشأة التربية ومراحل تطورها؛
- الاتجاهات الكبرى في التربية.

مفهوم التربية: لغة



تعريف التربية اصطلاحا

- جميع الوسائل التي تسمح بتطوير القدرات الجسدية والأخلاقية والفكرية للكائن الانساني.

تعريف

- التربية تعني كذلك الوسائل الموضوعة لتمكين التعلّيمات.

التربية

- التربية هو نقل الراشدين لجيل الصغار آخر المعرفة والقيم التي تعتبر أساسية للثقافة التي نريد أن يلتزم بها مواطن المستقبل.

اصطلاحا



مصطلح التربية أكثر عمومية ، يتوافق مع
التكوين العام للفرد على مختلف المستويات
(ثقافي ، ديني ، أخلاقي ، اجتماعي ،
التقني والعلمي والطبي وما إلى ذلك)

تعريف التربية لبعض العلماء والفلاسفة

أفلاطون Platon: (ق.م)

التربية هي أن تضي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها

أرسطو تاليس

التربية هي إعداد العقل للتعليم كما تعد الأرض للبذر

جون جاك روسو (1712–1778) Jean Jacques Rousseau



إنَّ واجب التربية أن تعمل على تهيئة الفرص الإنسانية، كي ينمو الطفل على طبيعته انطلاقاً من ميوله واهتمامه

تعريف بستالوزي Pestlozzi

هي إعداد بني الإنسان للقيام بواجباته المختلفة في الحياة وهي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة وملائمة

• جون ديوي John Dewey (1859–1952)

إنّ التربية ليست إعداد للحياة بل هي الحياة ، وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته

• عبد الحميد ابن باديس (1889–1940)

التربية هي المحافظة على العقل لأنّه نور إلهي منح للاهتداء لطريق السعادة،
والمحافظة على الصحة فهي أساس القيام بالأعمال النافعة، إذ أنّ كل ما يؤخذ من
الشريعة المطهرة علما وعملا فإننا نأخذ لنبلغ به ما نستطيع من كمال في حياتنا
الفردية والاجتماعية

المفاهيم المرتبطة بالتربية

1. البيداغوجيا Pédagogie

كلمة «بيداغوجيا» مشتقة من الكلمة اليونانية ، من *paidōr* أي "الطفل" ، و (/ˈa.gɔ/) ، "للقيادة ، والمرافقة ، والتربية". في العصور القديمة ، كان البيداغوجي عبداً يرافق الطفل إلى المدرسة ، ويحمل متعلقاته ، ويجعله يقرأ دروسه ويؤدي واجباته المدرسية . «البيداغوجيا» كلمة يعود تاريخها إلى عام 1495 وفقاً لقاموس Le Robert. اعترفت الأكاديمية الفرنسية بها منذ عام 1762.

البيداغوجيا حسب Emile Durkheim

- هي "التفكير المطبق بشكل منهجي قدر الإمكان على أشياء التربية (L'évolution pédagogique en France, Paris, PUF, 1938, p. 10)." التربية هي العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على أولئك الذين لم ينضجوا بعد في الحياة الاجتماعية.
- انها تهدف إلى استشارة وتنمية عددًا معينًا من الحالات الجسدية والفكرية والعقلية التي يطلبها منه كل من المجتمع السياسي ككل والبيئة الاجتماعية التي يتجه إليها بشكل خاص فالبيداغوجيا هي نظرية وممارسة:
- نظرية هدفها للتفكير في أنظمة وأساليب التربية ، بهدف تقدير قيمتها وبالتالي التنوير ولتوجيه عمل المربين.

البيداغوجيا

نظريات عملية

وهي ليست نشاط تربوي أو علما تأمليا بل هي تأثير الجانب الأول على الثاني

• يقترح دور كهائم أن يطلق عليها

• لا تدرس الأنظمة على المستوى العلمي بل تقدم أفكار توجه المربي .

التربية : على أنّها فن

عرف لسولوريه

1915

البيداغوجيا : النظرية العامة للفن التي تعمل على تنظيم العلاقة بين المبادئ العامة والتجارب المنفصلة والمناهج المتعددة وهي تميز بين ما هو واقعي وما هو مثالي

التعريف المعاصر للبيداغوجيا (للمفكر التربوي جاستون ميالاريه) انها نوع من التفكير في غايات التربية وهي تحليل موضوعي لشروط هذه الغايات و وظائفها

البيداغوجيا والتعليمية *pédagogie & didactique*

يشير مصطلح "البيداغوجية" بشكل أكبر إلى توجيه وقيادة الطفل و«التعليمية» إلى التدريس. وتعتبر البيداغوجيا عامة، في حين أن التعليمية محددة ، تتعلق بكل مادة:

("تعليمية الرياضيات " ، "تعليمية اللغة العربية...): فالتعليمية ترتبط بتعليم محتوى معين.

البيداغوجيا والتعليمية (تابع)

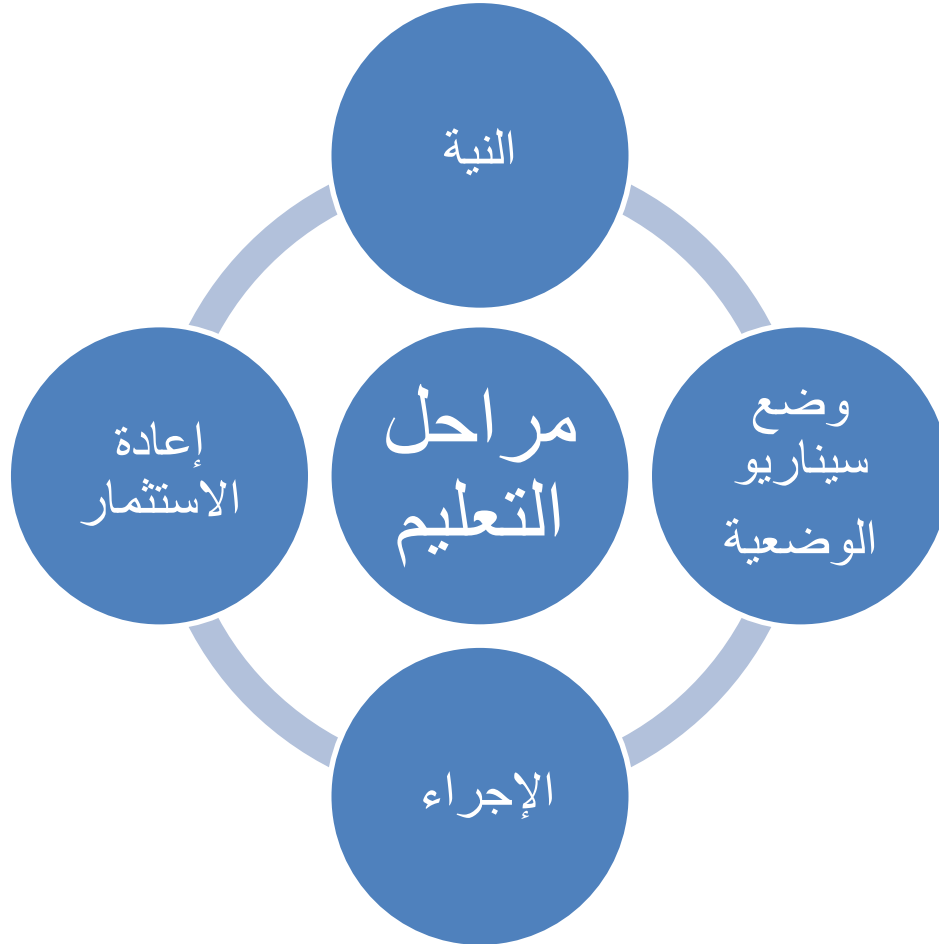
تفترض التعليمية أن خصوصية المحتوى أمر محدد، في تملك المعرفة بينما تركز البيداغوجيا اهتمامها على التفاعل بين المعلم والطلاب ، وبين الطلاب أنفسهم ". وفقاً ل Marguerite Altet لمارغريت ألتى فإن التدريس يشمل مجالين من مجالات الممارسة:

1. أن إدارة المعلومات ، وهيكله المعرفة من قبل المعلم وتخصيصها من قبل المتعلم ، مجال التعليمية؛
2. أن معالجة المعلومات وتحويلها إلى معرفة من خلال الممارسة العلائقية وفعل المعلم في الفصل ، من خلال تنظيم المواقف التعليمية للمتعلم ، هو مجال البيداغوجيا.

2التعليم Enseignement

- سيرورة تهدف إلى التواصل بهدف حث التعلّم؛
- مجموع الأحداث المخطططة لبدء وتفعيل ودعم التعلّم عند الكائن الحي؛
(GAGNÉ, 1976).
- الإعلام عن مجموعة منظمة من الأهداف والمعارف والمهارات و / أو الوسائل ، واتخاذ القرارات التي تعزز بشكل أفضل التعلّم موضوع في وضعية بيداغوجية.

مراحل سيرورة التعليم حسب Langevin:



التعليم حسب Dugal

- مجموع الأنشطة المنظمة بهدف إكساب فرد مهارات أو اتجاهات جديدة، والتي سيتعين أن يشهد عليها في نهاية المقطع المخطط له؛
- التقييم يغلق الحلقة التي ستسمح لكل من المتعلم والمعلم بقياس جودة المكتسبات. وحسب النتائج المتحصل عليها يمكن أن يتم التحضير لمقطع تعليمي جديد.

التعلم Apprentissage

- مجموعة الأنشطة التي تسمح للشخص اكتساب أو تعميق المعارف النظرية والتطبيقية، أو تطوير مهارات؛
- التعلم شكل من أشكال التربية المتناوبة، يهدف إلى إعطاء العمال الشباب الذين لم يكملوا دراستهم، تكويناً عاماً، نظرياً وتطبيقياً، يمكنهم من الحصول على مؤهل مهني.
- التعلم نشاط يعدل إمكانات كائن حي بكيفية دائمة.

خصائص التربية

1. التربية عملية فردية اجتماعية

يكتسب الطابع الاجتماعي للمجتمع وفق الأطر الاجتماعية التي تحكمه ليتمكن من التكيف

تركز على تنمية إمكانيات الفرد الجسمية والنفسية والعقلية للحصول على شخصية متكاملة

2. التربية عملية مستمرة

فهو يطورها ويتطور معها

تمتد على مر السنين، لا تقف عند سن محددة؛ ولا تنتهي عند مرحلة دراسية معينة

3. التربية عملية تكاملية

الجسدية والعقلية والنفسية والوجدانية والخلقية

تهدف إلى بناء الشخصية بناء من جميع الجوانب

خصائص التربية (تابع)

4. التربية عملية انسانية مقصودة وواقعية

ب. التنشئة الاجتماعية والثقافية للفرد

أ. بناء وتنمية شخصية الفرد

ج. مساعدة الفرد على التكيف مع المتغيرات في البيئة؛

هـ. الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة

د. التطور والتجديد الثقافي الحضاري

5. التربية عملية متغيرة عبر الزمان والمكان

من صفاتها إحداث التغيير في الأفراد والتغير الاجتماعي
يحدث بدوره التطور في التربية

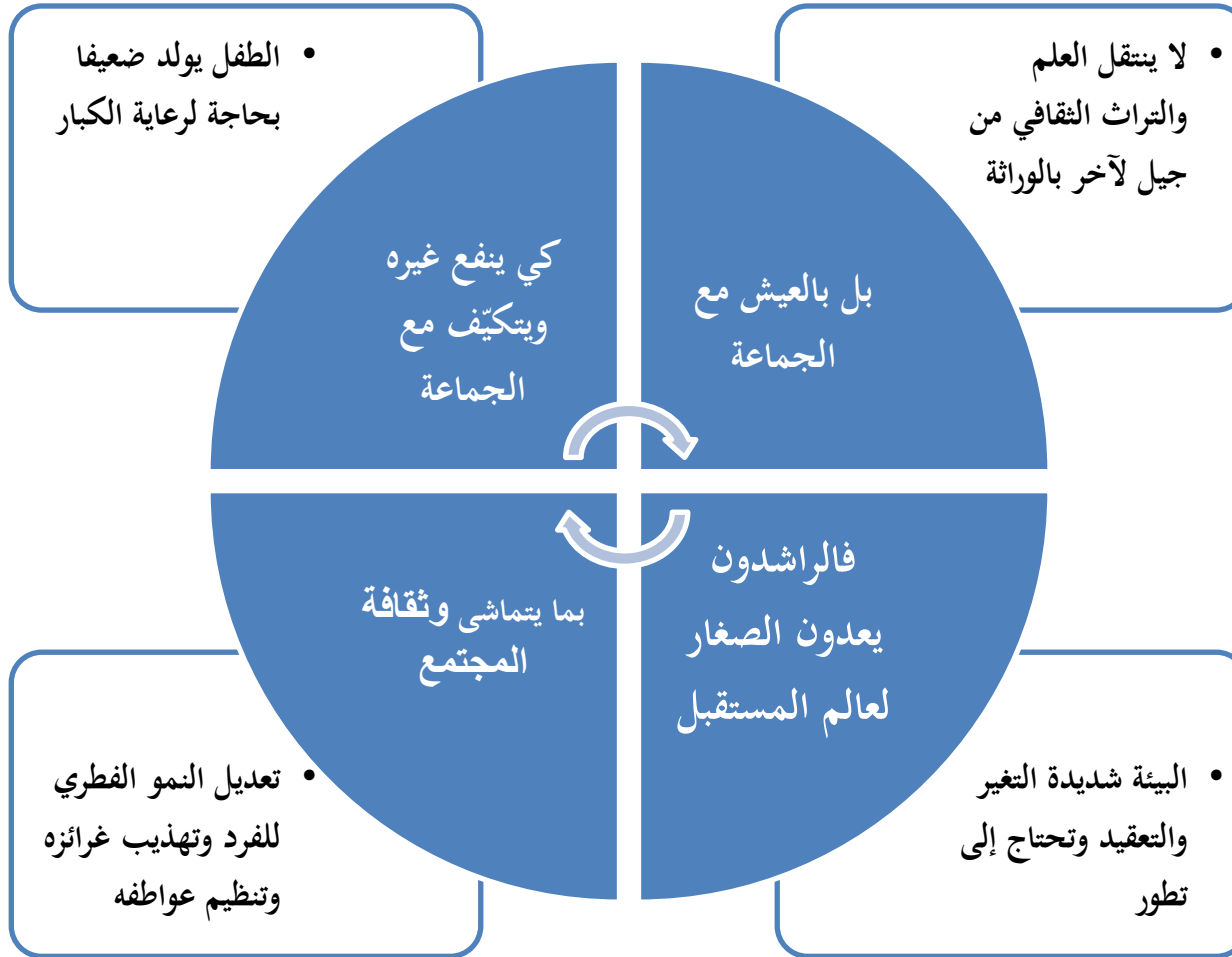
التربية عملية متغيرة من زمان وآخر ومن مجتمع لآخر

الخصائص المشتركة لتعريفات التربية حسب أوبير

- تقتصر التربية على الجنس البشري؛
- تعتبر التربية فعلا يمارسه كائن في كائن اخر ويمارسه بوجه خاص راشد في صغير أو جيل بلغ النضج في جيل ناشئ لاحق؛
- جميعها يقر أن هذا الفعل موجه نحو هدف ينبغي بلوغه ؛



أهمية التربية وضرورتها: ضرورة فردية



أهمية التربية وضرورتها: ضرورة اجتماعية

كل مجتمع يسعى للاحتفاظ بتراثه الثقافي من الضياع ويتم ذلك بنقله إلى الأجيال بواسطة التربية

تنمية الموارد البشرية المتواجدة في المجتمع

التوفيق بين تراثنا القديم ومتغيرات الحداثة

اعداد قادة الأمة في ميدان الفكر والعمل بما ينسجم مع متطلبات كل
مرحلة

أهداف التربية

- يرى Olivier Reboul الغاية الأساسية من التربية هي **تسهيل «نمو الطفل»**.
تتيح هذه الرسالة الأولى للطفل **الاندماج في المجتمع والتكيف** معه؛
- التربية محاولة لتمكين كل فرد من تحقيق طبيعته: "يبدو لنا أن نهاية التربية هي
تمكين كل فرد من **تحقيق طبيعته ضمن ثقافة إنسانية حقًا**؛
- إذا بدت هذه الغاية خيالية ، فهي الوحيدة التي تحافظ على التربية من سياسة
عدم التدخل وحتى التلقين.، لا يرى Jacques Maritain الأشياء بنفس الطريقة
التي يرى بها Olivier Reboul. وهو يعتقد أن الدور المركزي للتربية هو
مساعدة المجتمع على استعادة نفسه. ولذلك فهي الوسيلة التي يمكن بواسطتها
نقل الفطرة السليمة إلى جيل الشباب.

وظائف التربية

- التربية تشكل الروح الحقيقية للحياة الاجتماعية بمختلف تنوعاتها وتجلياتها .
- 1- تحويل الإرث الثقافي لمجتمع ما ونقله عبر تتابع الأجيال و الأحوال
- 2- التكيف الاجتماعي والثقافي لأفراد المجتمع .
- 3- تطوير الثقافة والتراث.
- 4- تزويد الانسان بإمكانيات الحياة .



- للبيداغوجيا علاقة وظيفية مع التربية. اشرح؛
- ما مدى صحة ما يلي: إنّ التعليم والتعليمية وجهان لعملة واحدة؛
- اعط مثالا تشرح من خلاله أنّ التربية تسهيل الاندماج في المجتمع.

المحاضرة الثانية: الأسس العامة للتربية



الأساس النفسي للتربية



الأساس الاجتماعي للتربية

مراعاة العادات والتقاليد والأعراف وثقافة المجتمع؛

توظيف منظومة القيم القائمة على الدين والأخلاق

مراعاة التغيير الاجتماعي وما يرافقه من تجديد لمواكبة حركة التحضر والتطور

الاهتمام بالحراك الاجتماعي (أي انتقال الأفراد من وضع اجتماعي إلى وضع آخر داخل البناء الاجتماعي من أجل الحصول على المكانة الاجتماعية) من خلال تبادل الأدوار؛

التربية عملية نقل للغة والتراث الثقافي الاجتماعي.

الأسس الفلسفية للتربية

أولاً: أسس فلسفة التربية الرأسالية:

- الملكية الفردية لوسائل الانتاج وذلك لأن يستغل كل إنسان قدراته لزيادة ثروته؛
- إعطاء الحرية للمدارس الخاصة في وضع مناهجها وبرامجها؛
- تدخل المعلم في تحويل المناهج وفق قدرات وخصائص متعلميه؛
- تنويع المناهج وفق البيئة التي تتواجد فيها المدرسة؛
- دعم الأفراد في تفجير طاقاتهم ومساعدتهم لتحقيق أهدافهم.

ثانيا: أسس فلسفة التربية الاشتراكية

- الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج وذلك عن طريق مجانية التعليم؛
- تعميم التعليم؛
- الاهتمام بالكم والكيف في تكوين المتعلمين؛
- توحيد البرامج والمناهج؛
- خضوع المؤسسات الخاصة لنظام ومناهج الدولة.

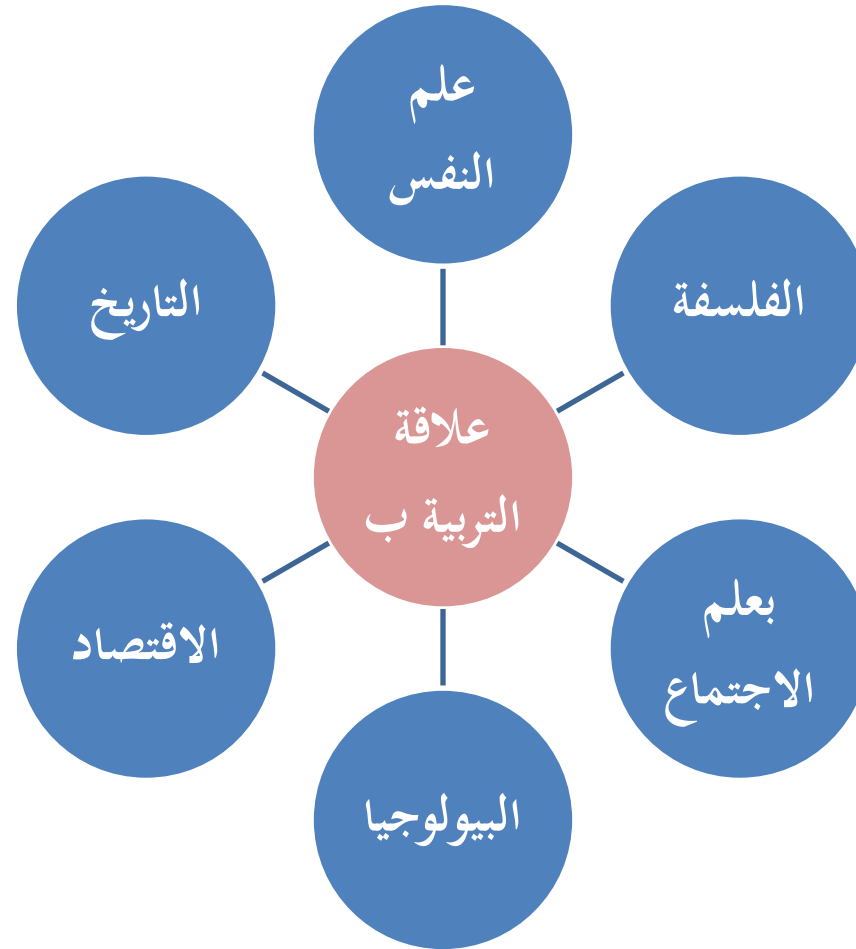
ثالثاً: أسس فلسفة التربية الإسلامية

- ❖ التركيز على الفرد والجماعة معا وفق مبدأ تكافؤ الفرص؛
- ❖ المساواة في التعليم لأنه فرض على كل مسلم ومسلمة؛
- ❖ تربية الطفل من جميع الجوانب وفق مبدأ الشمولية؛
- ❖ التربية عملية مستمرة من المهد إلى اللحد؛
- ❖ التربية تكون وفق مبدأ اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا. (الموازنة بين الحياة الدنيوية والحياة الآخرة).

الأسس البيولوجية للتربية

- مراعاة عمل الجهاز العصبي باعتباره منسق بين ما يجري داخليا وما يحدث خارجيا لهذا الكائن بكل دقة واسجام (تحليل تركيب تنسيق، تفاعلات عضوية وكيميائية)؛
- الدماغ كبناء عضوي ودوره الحاسم في العمليات العقلية العليا عند الإنسان؛
- إفرازات الغدد ودورها في التوازن والنمو وتأثيراتها النفسية والعقلية والبنوية.

المحاضرة الثالثة: علاقة التربية بالعلوم الأخرى



علاقة التربية بالفلسفة

- تعد الفلسفة أم العلوم باعتبارها تناولت كل الأنشطة الفكرية التي أنتجتها العقول البشرية، فلا يوجد مبحث لم تتطرق إليه الفلسفة: كمبحث القيم ، الوجود، المعرفة، الجمال... من هذا المنطلق أعطت الفلسفة للتربية المنهج الفلسفي العلمي في البحث في قضايا التربية وطرق التعلم؛
- أنتجت بذلك فلسفة التربية كمجال للبحث في كيفية تنظيم وتخطيط العملية التربوية وطرق حل المشكلات التربوية وفق اجتهادات الفلاسفة والعلماء في هذا المجال، والغرض من ذلك هو تحقيق الغاية من التربية.

علاقة التربية بعلم النفس

- تقوم التربية بتنمية مختلف قدرات الفرد وكل الجوانب التي تشكل شخصيته حتى يستطيع التكيف مع بيئته،
- ويعنى علم النفس بدراسة السلوك، هذا السلوك الذي تتحكم فيه مجموعة من العوامل النفسية كالأستعدادات والميول والاتجاهات والدوافع والرغبات، ومختلف القدرات والوظائف المعرفية،
- ومن هنا يحتاج المربي لمعرفة هذه العوامل ليستخدمها في عملية التربية وهذه هي العلاقة التكاملية بين التربية وعلم النفس.

علاقة التربية بعلم الاجتماع

- يهتم علم الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية وتفاعلاتها المختلفة،
- الفرد يعيش في مجتمع يتأثر بظواهره،
- تهدف التربية إلى تكيّف الفرد مع بيئته الاجتماعية بما فيها من أنماط ثقافية وعادات مختلفة،
- وبالتالي فظهور علم الاجتماع التربوي ساعد التربية على تأدية مهامها ووظائفها وذلك باستفادتها من النتائج التي توصل إليها هذا العلم فتسعى إلى تطبيقها في الميدان.

علاقة التربية بالبيولوجيا

- استفادت التربية من البيولوجيا من نتائجها المتعلقة بدراسة الإنسان ككائن حي، له تركيب ووصفات وطرق عيش يمارسها داخل وسط بيئي، وكذا نموه العضوي وفق ما يسمى بـ **فيزيولوجية التربية**،
- فالعلاقة بديهية حيث من غير الطبيعي **محاولة تكيف الإنسان دون معرفة جسده وبنيته التشريحية والمورفولوجية**، وفي نموه التكويني وفي تنوع أنماطه وقوانينه البيولوجية، وهي التي تحدد نموه النفسي.

علاقة التربية بالاقتصاد

- امتدت النظرة الاقتصادية إلى التربية، وأصبح ينظر إليها على أنّها استثمار اقتصادي للثروة البشرية، ولها عائد،
- ومنه أصبحت التربية تملك رصيداً من مصطلحات علم الاقتصاد: العائد، الفاقد، التكلفة... وهذا ما يوضح تأثير التربية بالاقتصاد؛
- ومن خلال هذه العلاقة جاء ميدان اقتصاديات التربية كمجال من مجالات التربية.

علاقة التربية بالتاريخ

- التاريخ يسجل الجهود الفكرية للإنسان في محاولاته تفسير الحياة البشرية وصلتها بالوجود، وهو علم ضروري ومهم للعلوم الإنسانية،
- وجود البعد التاريخي يساعد العملية التربوية على فهم ما ورثته من الماضي وما أعدته للمستقبل،
- يساعدها على فهم المشكلات التي مرت بها البشرية في مراحل تطورها للابتعاد عما هو غير صالح لتجنبه، والبحث عما هو مفيد،
- الاطلاع على المفاهيم التربوية التي اتبعتها الإنسان قديما وكيفية تطورها؛
- إنّ التربية في علاقتها بالتاريخ تفرع عنه ما يسمى بتاريخ التربية الذي يدرس حركة المجتمعات البشرية في تفاعلها وتأثيرها على التربية.

المحاضرة الرابعة: علوم التربية وتصنيفاتها

نشأة علوم التربية

- استخدم مصطلح علوم التربية sciences de l'éducation بشكل رسمي أول مرة في معهد علوم التربية بجنيف بسويسرا يوم **21 أكتوبر 1924**، على يد جماعة من الباحثين والعلماء مختلفي التخصصات،
- هي تركيب تداخلي بين التربية وعلوم إنسانية دقيقة مختلفة موضوعا ومنهجيا، لكنها متكاملة ومتعاونة فيما بينها لخدمة قضايا التربية بالدرجة الأولى،
- لم تعرف علوم التربية الممارسة في الجامعات ومؤسسات التكوين إلا سنة **1967** بفرنسا وسويسرا وبلجيكا ثم عرفت انتشارا واسعا في البلدان الأوروبية والأمريكية بعد ذلك؛

- أكد لورسي (2013) أنّ كل بلد طور علوم التربية ورسخها كتخصص جامعي عبر منافذ موادية وعبر ممارسات واهتمامات مؤسساتية وكذلك عبر جدالات علمية مختلفة،
- تأسست علوم التربية في الجامعة الجزائرية كتخصص سنة 1971

تعريف علوم التربية

- «هي مجموع العلوم التي تدرس الظاهرة التربوية من أبعادها المتنوعة، وتتخذ منهجية العلوم الانسانية كطريقة في البحث» encyclopédie universelle
- فهي تستعمل أهم الاكتشافات التي جدت في العلوم الانسانية وتوظفها لفائدة التربية: كعلم النفس النمو من حيث تزويدنا بمراحل النمو المختلفة وخصائصها، وعلم النفس الاجتماعي لفهم ضمنا ما يحدث داخل القسم كجماعة لها خصوصيتها، وكذا علم النفس التربوي وعلم النفس التحليلي،
- تستخدم علوم التربية منهجية البحث المعتمدة في العلوم الإنسانية وتوظيفها في البحوث التربوية: مثلا المتغيرات، الفرضيات، التجريب... إلخ

يضبط «أفنزيني» موضوع علوم التربية إسهامات العلوم وتوظيف تنوع إضافاتها
وحملها على فهم الظاهرة التربوية. ولا يعني ذلك تصنيف هذه العلوم جنبا إلى
جنب بل الانتقال من تعدد الاختصاصات إلى تداخلها وتفاعلها « للنفاذ إلى
جوهرها

تصنيف ميالاري Mialaret لعلوم التربية 1973

علوم المستقبل وتحليل
الأفكار

- فلسفة التربية

- التخطيط التربوي

العلوم التي تدرس
الوضعيات والوقائع

- فسيولوجيا التربية
- سيكولوجيا التربية
- سيكولوجيا الجماعات
الصغرى
- علوم الاتصال

- علوم الديداكتيك
- علوم الطرائق والمناهج
والتقنيات
- علوم التقويم

العلوم التي تدرس الظروف
العامة والمحلية للتربية

- تاريخ التربية
- سوسيولوجيا التربية
الديمغرافيا المدرسية
اقتصاديات التربية

- التربية المقارنة
- الإدارة المدرسية
- إثنولوجيا التربية

المحاضرة الخامسة: مجالات علوم التربية

الاختصاصات التي تدرس الظروف العامة والمحلية للتربية

1. تاريخ التربية

أكثر علوم التربية قدما وأهمية

تاريخ الفكر البيداغوجي، تاريخ المناهج، التقنيات البيداغوجية، تاريخ المؤسسات البيداغوجية عبر العصور

يساهم في تمكين المهتمين من معرفة تطور التربية انطلاقا من دراسة:

دراسة المسائل التربوية في مختلف مراحل التاريخ القديم، الوسيط والحديث والمعاصر

المدرسة كمؤسسة داخل المجتمع
أو العلاقة بين المجتمع والمدرسة

التطور الداخلي للمدرسة، أي
المدرسة كمجتمع

يهتم علم اجتماع التربية
بدراسة

تساعد في الكشف على أهمية
ميكانيزمات القوى الاجتماعية التي
تؤثر في الوضعيات التربوية وتحددتها

2. سوسيولوجيا التربية

3. الديرغرافيا المدرسية

يعتبر المتعلمون كسكان للمدرسة، وبالتالي تتوجه الدراسة إلى:

- تحديد خصائص المتعلمين من حيث الجنس والسن والمستوى الدراسي؛
- دراسة مقارنة للمتمدرسين وغير المتمدرسين؛
- دراسة مشكلات داخلية كالتسرب والرسوب وقضايا التوجيه؛
- علاقة التخطيط المدرسي بالخصائص الديرغرافية للمجتمع ككل.

4. اقتصاد التربية

يهتم بالحاجيات المادية والمالية لتسيير الشأن التعليمي، كما يهتم بدراسة العلاقات القائمة بين التربية السائدة والأنظمة الاقتصادية والسياسية للبلد، ويتحدد مجال اقتصاديات التربية في دراسة المردود العام لمختلف المستويات الدراسية، وفي قياس مساهمة التربية للتطور الاقتصادي (تكلفة التربية، العلاقة مع سوق العمل وتمويل التربية).

5. التربية المقارنة

تقوم بدراسة مختلف الأنظمة التربوية في العالم لإجراء مقارنات بينها وتحديد نوع التفاعل الممكن بين المناهج المعتمدة في مختلف البلدان، قصد الاستفادة منها، فالتربية المقارنة هي جزء من النظرية التربوية الذي يهتم بتحليل وتأويل مختلف الممارسات والسياسات في مجال التربية في مختلف البلدان، بهدف الوصول إلى تطوير النظم التعليمية المحلية، وتعرف بأنها «الدراسة التحليلية للتربية في البلاد المختلفة، بهدف الوصول إلى تطوير النظم القومية للتعليم وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية».

6. الإدارة المدرسية

تهتم بدراسة مختلف أشكال تسيير وتدبير المؤسسات التعليمية على الخصوص دون إغفال تدبير الشأن التربوي إداريا

7. إثنولوجيا التربية

دراسة الظاهرة التربوية في أوساط أثنية وسوسيو ثقافية مختلفة، والاهتمام إذن لأوجه النشاط التربوي غير النظامي.

علوم تدرس الوضعيات والوقائع التربوية والأحداث التربوية نفسها

1. فيزيولوجيا التربية

يختص بدراسة الشروط الفيزيولوجية التي تصاحب أي نشاط تربوي، باعتبار أنه موقف إنساني بالدرجة الأولى، ومن أهم موضوعاته: العلاقة بين السلامة الجسدية والتحصيل الدراسي، أثر الإضاءة والألوان والتهوية على نجاح التحصيل الدراسي، التأزر الحسي الحركي وعلاقته بالتعلم

2. سيكولوجية التربية

- يهتم بالمقارنة السيكولوجية لمؤسسات ومناهج وبنيات النظم التربوية كما يهتم بالنمو النفسي للفرد وأساليب تعلمه وعلاقة كل ذلك بالعملية التعليمية التعلمية، يدرس قضايا النمو النفسي بجوانبه المختلفة في علاقتها بالتربية كما تدرس التعلم ونظرياته وطرائقه ومحتوياته وأشكال تقويمه؛
- كل موقف تربوي يكون المتعلم العنصر المستهدف فيه بشكل مباشر أو غير مباشر هو محور سيكولوجية التربية؛
- يتناول كل ما له علاقة بالذكاء والعمليات العقلية والفروق الفردية والدافعية.

3. سيكوسوسيولوجية الجماعات الصغرى

- دراسة نفسية اجتماعية لجماعة الفصل والمدرسة؛
- تستهدف الكشف عن ديناميتها من حيث الخصائص العامة والنوعية ودرجتها وحدتها، ونوعية أهدافها الفردية والجماعية،
- تحديد أساليب القيادة الفعّالة بالوسط المدرسي.

4. علوم الاتصال

يهتم بتحسين جودة التواصل في إطار المواقف التربوية، ويقدم نماذج لتوظيف التقنيات الحديثة في الأنشطة التعليمية (التواصل اللفظي وغير اللفظي)

5. علوم الـديداكتيك

- تهتم بالديداكتيك العام والخاص للتدريس كعلم مهمته تحديد العلاقة بين مختلف مكونات العملية التعليمية التعلّمية، والكشف عن أبعادها ومشاكلها؛
- يتم تحديد موضوعات الـديداكتيك العام من خلال طرح أسئلة محورية:
 - لماذا ندرس؟ ← تحديد الأهداف؛ لمن ندرس؟ ← المتعلّم؛
 - ماذا ندرس؟ ← محتويات المناهج؛
 - كيف ندرس؟ ← الاستراتيجيات والطرائق والتقنيات؛
 - بماذا ندرس؟ ← تحديد الوسائط البيداغوجية؛
 - ماهي نتائج التعليم؟ ← التقويم.

6. علوم الطرائق والمناهج والتقنيات

تهتم هذه العلوم بتحديد الأسس الفلسفية والسيكولوجية البيداغوجية لمختلف مسارات العملية التعليمية التعلّمية، سواء بالنسبة للمدرسة من حيث نوعية الأقسام والتعليم وأسلوب العمل أو من حيث نماذج التأثير المعتمد على الوسائل التعليمية المختلفة.

7. علوم التقييم

- إنَّها مقارنة لأنماط التقييم وأهدافه وموضوعاته، تهدف إلى إبراز دور الامتحانات والتطبيقات في تحسين مردودية المتعلِّم وإِنجاح تحصيله الدراسي،
- من أهم العلوم المرتبطة بالتقييم البيداغوجي هناك علم التباري وموضوعه هو التحليل النسقي للامتحانات ودراسة أشكال تقدير أعمال المتعلمين من أجل تقديم نماذج لمناهج وتقنيات موضوعية لتقييم المتعلمين.

علوم المستقبل وتحليل الأفكار

فلسفة التربية

على الرغم من اعتراض البعض على إدراجها ضمن صنافه علوم التربية إلا أنّها تقوم بدور داخل هذه العلوم، فوحدها تستطيع الإجابة على لماذا التربية. وعلى دور منهجها الشمولي في تقديم نظرة شاملة للنظم التربوية عبر إدماج نتائج مختلف علوم التربية، فهي واحدة من الحقول المعرفية النظرية التي تهتم بتأطير الفعل التربوي وتوجيهه نحو تحقيق غايات التربية.

التخطيط التربوي

يهتم بكل ما تحتاجه النظم التربوية من عمليات هندسة الممارسة التربوية، كما يهتم بالقضايا الكبرى التي تواجهها المدرسة والمجتمع مثل ديمقراطية التعليم وربط التعليم بسوق العمل.

المحاضرة السادسة: نشأة التربية ومراحل تطور الفكر التربوي - الفكر التربوي البدائي -

تعريف الفكر التربوي

«هو ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم الإنساني، وتنمية الشخصية وشحذ قدراتها، ويتضمن: النظريات والمفاهيم والآراء التي وجهت عملية تربية الإنسان عبر العصور. ويضيف هو رصد وتتبع لحركة الفكر الموجهة للتربية على مدى عصور التاريخ الإنساني»

(زيادة مصطفى عبد القادر، 2006).

أهمية دراسة الفكر التربوي

- الأهمية العلمية الأكاديمية من حيث أنّ العلم قيمة في حد ذاته؛
- الأهمية الحضارية التي تأتي من دراسة حضارات الشعوب الأخرى والتعرّف على مختلف جوانبها؛
- الأهمية النفعية التي تتمثل في الدروس المستخلصة من دراسة هذا التاريخ، فهو تعبير عن تجارب الإنسانية وخلاصة كفاحها على مر العصور في مختلف المجتمعات من أجل الارتقاء بالجنس البشري وتقدمه؛
- يكشف تاريخ التربية على أهداف التربية للشعوب وغاياتها ومثلها العليا وآمالها، ويوضح الاختلاف في الممارسات بين الشعوب؛

- القدرة على اكتشاف العلاقة بين التربية وبين الجوانب الأخرى في تاريخ الحضارات مثل البعد الاقتصادي السياسي والعسكري... إلخ
- إبراز الاتجاهات التربوية في إطارها الثقافي، وزيادة بصيرتها بهذه الاتجاهات فكرياً وتطبيقاً بما يساعدنا على تفسيرها وفهمها فهماً سليماً؛
- محاولة تفسير مسائل التعليم المعاصر في ضوء التطور التاريخي لها.

التربية في المجتمعات البدائية

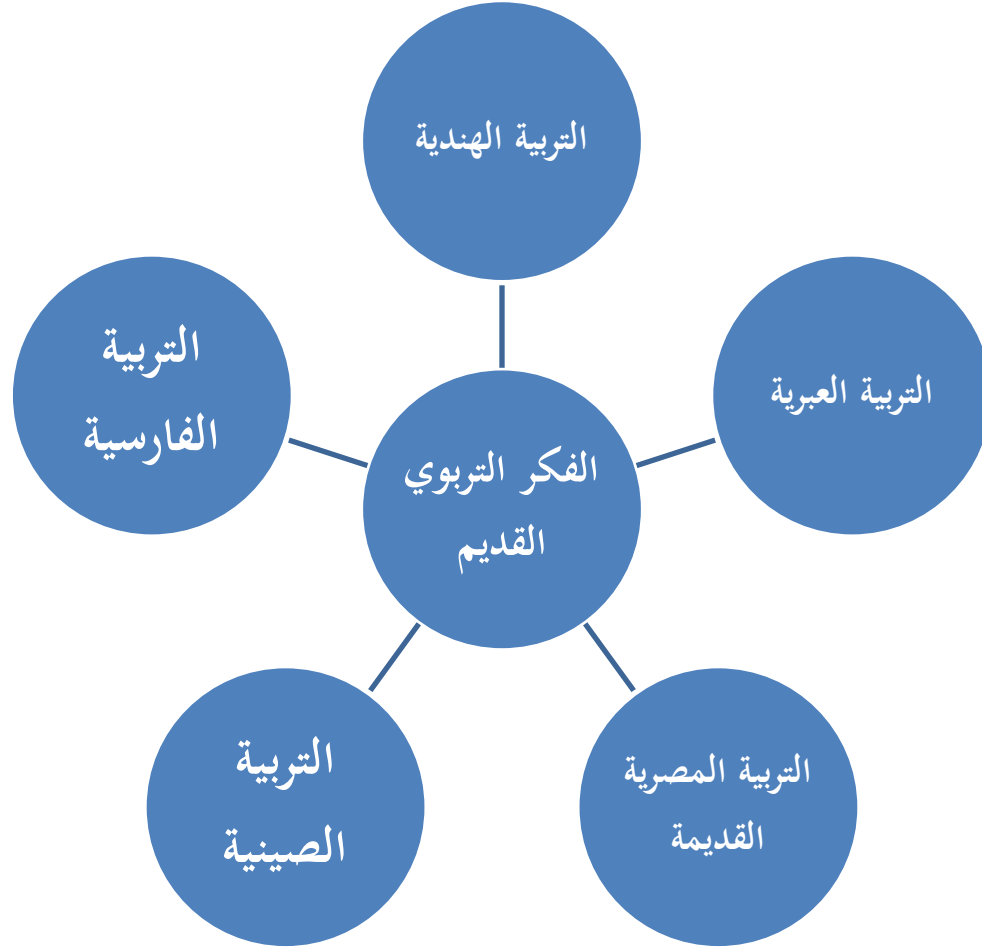
خصائص التربية في المجتمعات البدائية

- تتميز العملية التربوية بالتوزيع حيث يشارك فيها الأنوان والأسرة والعائلة؛
- العملية التربوية مرحلية ومتدرجة تبدأ من مرحلة الأكل إلى مرحلة الرعي ثم مرحلة الفروسية وتعلّ شؤون الحرب، إلى أن تصل إلى الشيخوخة؛
- تقوم على التقليد والمحاكاة؛
- يغلب عليها الطابع العملي لأنها تقوم على تنمية قدرات الإنسان من أجل سد حاجاته من لباس وطعام ومأوى؛
- احترام الصغار للكبار والالتزام بتعليمات شيخ القبيلة.

مراحل التربية في المجتمعات البدائية

- **مرحلة الصيد:** وذلك قصد إشباع غريزة الجوع، وصيد الحيوانات التي كانت تضطره للتنقل من مكان لآخر للبحث عنها؛
- **مرحلة الرعي:** وذلك من خلال الاستئناس ببعض الحيوانات وتربيتها والاستفادة من ألبانها وجلودها وأوبارها ولحومها؛
- **مرحلة الزراعة الأولية:** وذلك حتى يريح البدائي نفسه من عناء البحث عن الطعام. (فارس علي، 2019).

الفكر التربوي القديم



التربية الهندية

- عاصرت التربية الهندية القديمة الحضارة السوميرية في وادي الرافدين والحضارة الفرعونية في وادي النيل، ويذكر هيجل أنّ التاريخ الهندي يمتد في الماضي إلى عام 2200 ق م تقريبا.
- قامت على تعليمات البوذية وقد تأسست على يد الأمير سيد هارتا ناجو تاما (483-563 ق.م) وبوذا هو الرجل الحكيم أو المستنير وهو مصطلح اجتماعي مرموق وفيلسوف قديم وزعيم ديني بارز؛
- تؤمن البوذية الوثنية أنّ السعادة في كبح النفس وقمع الشهوات والتفرغ للعبادة وتصفية النفس، وتحت على الرهينة والعزلة والتفكير التأملي.

أقسام المجتمع الهندي

ينقسم المجتمع الهندي إلى أربع طبقات:

- ❖ طبقة البراهماتيين أو الكهان ومنها يظهر المعلمون والمشرعون: زهم القائمون على شؤون التربية، أوجدوا مدارس للفتيان؛ تقام في الطبيعة، يدرسون فيها فن الخطابة والفلك والرياضيات، أمّا الفتاة فكانت محرومة من التعليم، اهتمت التربية كثيرا بالتربية الروحية والأخلاقية والاجتماعية؛
- ❖ طبقة الكاشثيريا أو طبقة المحاربين؛
- ❖ طبقة الفايزا أو طبقة الصناع؛
- ❖ طبقة الكهان أو طبقة السود.

التربية العبرية

- لم تكن لهم مدارس نظامية بل كانت التربية أسرية منزلية؛
- يتعلم الفتيان القراءة والكتابة والفتيات يتعلمن الغزل والحياكة ورعاية شؤون البيت والغناء والرقص وظلت التربية العبرية تقتصر على التعليم الخلفي والديني والقومي وبعد ظهور المسيحية أنشأوا مدارس لتعليم القراءة والكتابة والتاريخ والهندسة والفلك؛
- ظل **التلمود** عدّة قرون هو أساس التربية اليهودية وجوهرها، حيث ينكب الشاب اليهودي سبع ساعات يوميا مدة سبع سنوات يتلوه لتثيته في ذاكرته.

التربية المصرية القديمة

- ترجع الحضارة المصرية إلى العصر الحجري القديم، إلى حوالي 8000 إلى 10000 ق.م؛
- سعت إلى تنمية المثل والقيم عند التلاميذ عن طريق الحكم والأمثال المتوارثة عن الحكماء؛
- أهتموا بالكتابة لأنها ضرورية لتصريف شؤون الدولة والمجتمع، وكانت جوانب حضارتهم مدونة على جدران معابدهم وقد سميت باللغة الهيروغليفية؛
- تمثلت مؤسسات التعليم في الأديرة الكبيرة والجامعات وكذا الشكنات العسكرية يتلقوا فيها دروسهم العسكرية استعدادا لحياة العسكرية.

مراحل التعليم عند قدماء المصريين

- المرحلة الأولى: من 4-5 سنوات يتعلّم الصبي اللغة الهيروغليفية القديمة والقصص والأغاني والحساب والرقص ومبادئ الأخلاق والسباحة؛
- المرحلة المتوسطة: يتاح للتلاميذ التدريب المهني على الأعمال التي يقومون بها في أجهزة الدولة، في هذه المرحلة ينسخ المتعلّم بعض الكتب المعروفة ليكون لديه أسلوب كتابي معيّن؛
- المرحلة الثالثة: مرحلة تقابل مرحلة التعليم العالي تتم في المعابد والأديرة وتقدم تعليما متخصصا إلى حد كبير في كافة الفروع؛
- تقوم طرق التدريس على التقليد والمحاكاة والحفظ والممارسة العملية.

خصائص الفكر التربوي القديم

- مفهوم التربية يتحدد بالممارسة التربوية أي التركيز على كل ما يحقق أغراض وأهداف حياته؛
- العمل التربوي يتم عن طريق التقليد من منطلق أنّ المتعلّم يرغب في الانضمام لعالم الكبار أي أنّ التعليم يتحقق عن طريق التشرب؛
- سيطرة رجال الدين على العمل التربوي والتنظير له؛
- استعمال العقاب والثواب الفوريين من منطلق أنّ الانسان شرير بطبعه يجب أن يروع إذا أخطأ ويثاب إذا أتى بأفعال خيرة؛

- الأخذ بمبدأ التقليد من أجل نقل المعلومات للصغار؛
- الذي يتولى التعليم ينبغي أن يكون موسوعيا؛
- العمل التربوي يغلب عليه الطابع العفوي أي غياب الأهداف التعليمية؛
- تغليب التربية العملية عن التربية النظرية لاكتساب المهارات؛
- المعلم هو محور العملية التعليمية التربوية.

التربية اليونانية

التربية في أثينا

أثينا ولاية بحرية لها نشاط تجاري انعكس على طبيعة المجتمع الأثيني الذي انقسم إلى:

- طبقة الأحرار طبقة تتمتع بالحقوق ويمثلون صفوة المجتمع؛

- طبقة الصناع أو التجار ولم يكن لهم حقوق سياسية ومدنية؛

طبقة العبيد الذين يخضعون للطبقة الأولى حيث يمارسون العمل في الأرض والأعمال اليدوية.

مراحل التعليم في أثينا

- المرحلة الأولى: تميّز فيها ثلاث أنواع من المدارس، مدارس لتعليم الكتابة ومدارس لتعليم الموسيقى ومدارس لتعليم الألعاب؛
- المرحلة الثانية: وهي مرحلة تقابل المدرسة الثانوية الآن وقد تميّزت فيها ثلاث أنواع من المعاهد، معهد الأكاديمية ومخصص للأرستقراطيين، ومعهد لسيوم ومخصص لأبناء التجار والمهن، ومعهد سينوسارجس وخاص بالجماعات التي لا تحظى بالحقوق المدنية؛
- التعليم العالي: أسسه فلاسفة اليونان أمثال أفلاطون وأرسطو وقد كانت تدرس الرياضيات والفلسفة والعلوم الطبيعية.

التربية في أسبرطة

- كانت اسبرطة منعزلة داخليا وخارجيا وقد اعتمدت على النشاط الزراعي وكان المجتمع هو الأساس وليس الفرد؛
- قسم المجتمع الاسبرطي إلى ثلاث طبقات:
 - طبقة الأسبرطيين وهم المواطنون الأحرار أصحاب الحقوق السياسية والمدنية وهم الذين يتكون منهم الجيش؛
 - طبقة الأجانب وكانوا يعملون في التجارة وأعمال المال والصناعة، لا يتمتعون بأية حقوق سياسية أو مدنية؛
 - طبقة الأفنان وكانوا يشتغلون في الزراعة والأعمال المهنية مثل العبيد.

مميزات التربية الأسبرطية

- تميّزت التربية الإسبرطية بالتربية العسكرية وكانت تشرف عليها الدولة بشكل كامل؛
- كان التعليم يعكس النظام السياسي والاجتماعي، هدفه الأسمى هو المواطنة، اي تكوين مواطن اسبرطي يفهم واجباته الحربية ويدافع عن وطنه.

الأفكار التربوية حسب فلاسفة اليونان

أفكار سقراط:

- ضرورة تعليم المتعلمين كيف يفكرون؛
- تنمية العقل بوصفه أهم جزء في الإنسان؛
- ضرورة تلقي المرأة لبرامج التربية كالرجل؛
- اعتماد طريقة المناقشة بين المتعلمين لتبادل المعلومات.

أرسطو

- أكد على أهمية الاستقراء في التدريس؛
- تدريب المتعلم على التحليل وإعطاء الأسباب والمبررات؛
- مراعاة ميول الأطفال وبالتالي تعدد برامج التعليم؛
- دعم المناهج والكتب المدرسية بالتجارب والوسائل التعليمية والرحلات.

التربية عند الرومان

مبادئ الفكر التربوي الروماني

- **مبدأ النفعية:** التربية مسخرة لخدمة الإمبراطورية الرومانية؛
- **مبدأ الواقعية:** تستند التربية إلى الحقيقة في تقدير الأشياء، لاعتمادهم تربية الأبناء على أنهم رجال الغد وعليهم تحمل المسؤولية كراشدين؛
- **مبدأ التأثير بالدين العملي:** يعتبرون الدين وسيلة لتنظيم الحياة العملية وممارسة النشاط السياسي، حيث يقدسون كل عمل يؤدي إلى خدمة الوطن وتوحيد العائلة والواجبات الأسرية والمجتمعية؛

مبدأ تقديس الحقوق والواجبات: حدد القانون 5 حقوق هي:

- حق الوالد على ولده،
- حق الزوج على زوجته،
- حق السيّد على عبده؛
- حق الرجل الحر على من تعاقد معه؛
- حق الملكية.

مبدأ الوحدة بين الالتزامات والحقوق.

التربية المسحية

مبادئها

- الإنسان شرير بطبعه وأشر جزء منه ومصدره خطيئة الإنسان الموروثة عن آدم عليه السلام؛
- الطفل شرير بطبعه لذا ينبغي الاستمرار في عقابه للحصول على خضوعه وطاعته؛
- الأخذ بمبدأ الثنائية بين الروح والجسد؛
- تحريم مناقشة رجال الدين؛
- النظرة الدونية للمرأة وحرمانها من التعليم؛
- الاكتفاء بتعليم الفنون السبعة: النحو والخطابة، الجدل، الحساب ، الهندسة، الفلك والموسيقى.

التربية الإسلامية

مبادئ الفكر التربوي الإسلامي

- مبدأ التوحيد؛
- مبدأ التكامل بين الروح والجسد والعقل والقلب والدين والدنيا والآخرة والحياة والموت والفكر والشعور؛
- مبدأ الوسطية؛
- الإنسان مسيرّ فيما لا طاقة له به ومخيّر فيما هو قادر على تسييره؛
- الإنسان لا خيرًا مطلقًا ولا شرير مطلقًا وبالتالي ينبغي الاهتمام في التربية بكل جانب من جوانب الشخصية من خلال العلم كضرورة؛
- الاهتمام بالحياة الدنيا والآخرة.



الآراء التربوية في الفكر الإسلامي

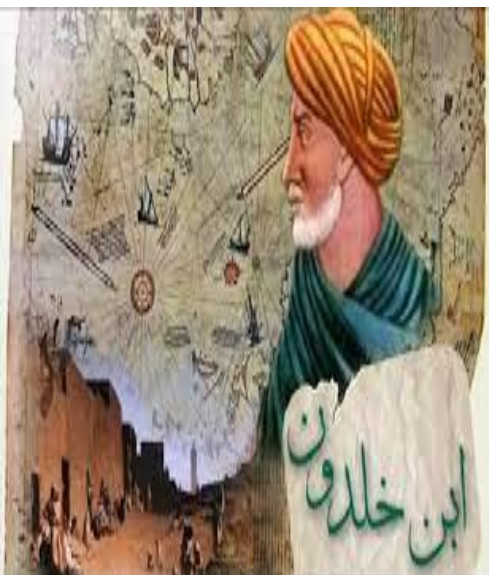
ابن سينا

- الاهتمام بالتربية العقلية؛
- مصادر المعرفة هي الحواس؛
- الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة؛
- استخدام مبدأ الثواب والعقاب؛
- الاهتمام بالتربية المهنية وإعداد الفرد للحياة



أبو حامد الغزالي

- يولد الطفل صحيح الفطرة والبيئة هي من يغيّر من طبيعته؛
- العناية بميول الطفل واهتماماته وأعماله الذاتية؛
- إعطاء أهمية خاصة للقدوة في التربية؛
- الاهتمام باللعب والنشاط في تعليم الطفل؛
- عدم تعجيل العقوبة ومنح الطفل فرصة لتعديل أخطائه؛
- عدم التماذي في العقوبة؛
- الاقتصار في تعليم الطفل ما يبلغه عقله.



• ابن خلدون

- القرآن هو أصل التعلّم؛
- تعلّم القرآن وفهمه؛
- تعرّف المعلّم على طبيعة العقل البشري وإدراجه في اكتساب المعرفة؛
- أهمية الرحلات والنقاش والتفاهم والود بين المعلّم والمتعلّم؛
- شجب العنف في تربية الأطفال؛
- الأمثلة الحسية هي البداية في تعليم الأطفال ثمّ التدرج؛
- عدم الإثقال على المبتدئ في التعلّم حتى لا يعاق النمو.



الفكر التربوي في عصر النهضة

خصائصه

- استبدال الأبحاث الجدلية بالأبحاث الواقعية العملية؛ (التأثر بالحضارة الرومانية)
- الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية بتدريب الجسم وتحرير العقل من القيود؛
- تكوين الإنسان ككل في جسمه وعقله وذوقه؛
- غرس الفضيلة في نفوس المتعلمين؛
- تحرير الفرد من التقليد الأعمى؛
- توجيه الفرد نحو الثقيف الذاتي والنمو الشخصي المتعدّد الجوانب؛
- إيجاد رابطة قوية بين التربية والحياة